

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

من حضرته .

- (هذا محل المنى بالأمن معمور ... من حله فهو بالآمال محبوب) .
- (مأوى النعيم به ما شئت من ترف ... تهوى محاسنه الولدان والخور) .
- (ويطلع الروض منه مصنعا عجا ... يضاحك النور من لأائه النور) .
- (ويسطع الزهر من أرجائه أرجا ... ينافح الند نشر منه منشور) .
- (مغنى السرور سقاها ما حملت ... غر الغمام وحلته الأزاهير) .
- (انظر إلى الروض تنظر كل معجبه ... مما ارتضاه لرأى العين تحبير) .
- (مر النسيم به يبغى القرى فقرى ... دراهم النور تبيد وتنثير) .
- (وهامت الشمس فى حسن الظلال به ... ففرقت فوقها منه دنانير) .
- (والدوح ناعمة تهتز من طرب ... همسا وصوت غناء الطير مجهور) .
- (كأنما الطير فى أفنائها صدحت ... بشكر مالکها والفضل مشكور) .
- (والنهر شق بساط الروض تحسبه ... سيفا ولكنه فى السلم مشهور) .
- (ينساب للجة الخضراء أزرقه ... كالأيم جد انسيا با وهو مذعور) .
- (هذى مصانع مولانا التى جمعت ... شمل السرور وأمر السعد مأمور) .
- (وهذه القبة الغراء ما نظرت ... لشكلها العين إلا عز تنظير) .
- (ولا يصورها فى الفهم ذو فكر ... إلا ومنه لكل الحسن تصوير) .
- (ولا يرام بحصر وصف ما جمعت ... من المحاسن إلا صد تقصير) .
- (فيها المقاصير تحميها مهايته ... ما جمعت تلك المقاصير) .
- (كأنها الأفق تبدو النيرات به ... ويستقيم بها فى السعد تسيير) .
- (وينشأ المزن فى أرجائه وله ... من عنبر الشجر إنشاء وتسخير) .
- (وينهمى القطر منه وهو منسكب ... ماء من الورد يذكو منه تقطير)